

مقتل 7 أشخاص في إطلاق نار بجامعة أمريكية



■.. واشنطن/ وكالات
 قتل 7 أشخاص أمس الأول في إطلاق نار داخل جامعة دينية في مقاطعة أوكلاهو بولاية كاليفورنيا الأمريكية فيما اعتقلت الشرطة الفاعل الذي تبين أنه طالب سابق في الجامعة. وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن أوان غوه ٤٣ عاماً وهو أمريكي من أصل كوري، قام بإطلاق النار داخل جامعة أوكيوس شرق المقاطعة القريبة من مدينة سان فرانسيسكو، ما أدى إلى مقتل ٧ أشخاص على الأقل وجرح ٣ آخرين. وقال مفوض شرطة أوكلاهو، هاورد جوردان، للصحافيين ليل الإثنين الماضي: إن الدافع وراء الهجوم لم يعرف بعد، علماً أن المهاجم الذي اقتيد إلى الاحتجاز لم يتم التحقيق معه بعد. وأضاف جوردان أنه مع قضية بهذا الحجم وهذا العدد من الضحايا والشهود، وكل هذه الفسوف، سيستغرق الأمر بضعة أيام كي نجمع أجزاء البازل. وقالت المتحدثة باسم الشرطة في مقاطعة أوكلاهو، جوانا واتسون: إن عناصر

من فرق العمليات الخاصة "سوات"، قامت بتمشيط مباني الجامعة، للتأكد من عدم وجود أي مسلحين آخرين، أو جرحي محاصرين داخل المجمع الطلابي، فيما شوهد عدد كبير من سيارات الإسعاف تتوجه إلى داخل الجامعة. وجامعة أوكيوس هي مؤسسة تعليمية مسيحية كورية خاصة تدرس الدين والموسيقى والتاريخ والطب الآسيوي. وأطلق عددة طلقات أثناء مغادرته. والضحايا إلى مدينة الاميدا المجاورة، حيث قال لوفينها في متجر بقالة هناك قتلت للتربضة أشخاص، قبل أن يسلم نفسه للشرطة. وقال مصدر بالشرطة لصحيفة "كرونيكل": إن أوان غوه من سكان أوكلاهو وهو طالب ترميز سابق في الجامعة، كان على نزاع مع مسؤولي الجامعة قد يكون أدى إلى فصله من صف واحد على الأقل، وأنه أطلق النار على صف كان بداخله وأطلق عددة طلقات أثناء مغادرته.

بعثة أوروبية في دمشق تطالب بإطلاق سراح ناشطين



■.. دمشق/ وكالات
 دعت بعثة المفوضية الأوروبية في دمشق السلطات السورية إلى الإفراج "بشكل عاجل" عن الناشط مازن درويش وزملائه الذين تم اعتقالهم في ١٦ فبراير، معربة عن قلقها البالغ بشأن سلامة المعتقلين. وذكرت البعثة في بيان "ملي" قالت إنها أصدرته "بالإفراج مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي وثلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه، أن الاتحاد يدعو إلى "إطلاق المدافعين عن حقوق الإنسان الثانية على وجه عاجل، كما يدعو إلى احترام حرية المدافعين عن حقوق الإنسان من أجل القيام بعملهم". ودان الاتحاد الأوروبي في البيان "استمرار اعتقال رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير السيد مازن درويش من دون تهمة، إلى جانب سبعة آخرين من المدافعين عن حقوق الإنسان". والمعتقلون السبعة، إضافة إلى درويش، هم هاني زيتاني وعبد الرحمن حمادة وحسن غبريد ومنصور العمري وجوان فرسو دمشق في ١٦ فبراير. وأقرت السلطات السورية بتسليم ٢٠ فبراير عن الناشطات، وأبقت على الناشطين محتجزين، بحسب حقوق. ونددت فرنسا في منتصف فبراير بتوقيف مازن درويش و١٥

ولم يمتلأ أمام القضاء. وأعربت البعثة باسم الاتحاد عن قلقها البالغ على سلامة المعتقلين، لا سيما التقارير المتعلقة بتدهور الوضع الصحي للسيد درويش. وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون طالبت بـ"الإفراج الفوري" عن مازن درويش، وزنان غزراوي وناشطين حقوقيين آخرين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية في مكتب درويش في دمشق في ١٦ فبراير. وأقرت السلطات السورية بتسليم ٢٠ فبراير عن الناشطات، وأبقت على الناشطين محتجزين، بحسب حقوق. ونددت فرنسا في منتصف فبراير بتوقيف مازن درويش و١٥

الانتخابات المصرية

استنكر المرسي
 ■.. حتى اللحظة الراهنة لم تتضح بعد حقيقة ما هي طبيعة الرؤية السياسية المحددة من قبل أعضاء المجلس العسكري الأعلى للقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية إزاء تنفيذ الاستحقاق الدستوري والمتمثل بإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولن سيصوت ذلك المجلس وهل لديه مرشح محدد من ضمن المرشحين، خاصة وأنه يدير شؤون البلاد ويحظى بثقة الشعب المصري منذ إعلان تحي الرئيس السابق محمد حسني مبارك. لكن بحسب ما تناقلته وسائل إعلامية بأن إعلان حزب الحرية والعدالة في مصر ترشيحه النائب المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين للانتخابات الرئاسية قد أثار جدلاً واسعاً بين أعضاء الحركة التي أبتئق عنها ذلك الحزب، بعد أن كانت في وقت سابق أكدت على لسان مسؤوليها الأول بأنها لا تنوي إطلاقاً تقديم مرشح من جانبها للانتخابات الرئاسية، وليس ذلك فحسب، بل فصلت الجماعة أحد قادتها المشهورين لجره إبداء نيته لإظهار ترشحها فقط، بحكم أن لكل الجماعة حسابات سياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي، فهي كما طرح في وثائقها السياسية لا تعترف بوجود دولة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وعليها أن تلتزم في حالة قبولها بمرشح للرئاسة بكافة الاتفاقيات ومن ضمنها معاهدة الصلح بين ذلك الكيان ومصر. لذلك رفضت الجماعة تقديم أي مرشح لرئاسة مصر، علماً بأن المنع السابق لها بتكوين حزب كان لرفضها الاعتراف بتلك الاتفاقية، برغم أن ذلك المبرر على أهميته لكنه غير مقنع، لأن الجماعة فازت في الانتخابات البرلمانية وتستطيع مع حزب النور الإسلامي، إذا كان هناك نية صادقة، إلغاء معاهدة كامب ديفيد وليس كما لوحت تلك الجماعة مهددة بذلك الإلغاء، من قبل أعضاء داخل البرلمان، لكنها لم تنفذ ذلك لآتي كما قلنا إعلانها خوض الانتخابات الرئاسية من خلال القيادي الثاني خيرى الشاطر في ظل غموض واضح اكتنفت التوجه السياسي لقيادة الإخوان المسلمين. مما يظهر جملة من الاستفسارات: هل هناك فعلاً اتفاق غير ملعن مع المجلس الأعلى والجماعة؟ أم أن ذلك الاتفاق لا يزال فيما يتعلق بالمرشح لديه حسابات سياسية متعددة لا تفي حقيقة أن السياسة المصرية بتسقيها الإقليمي والدولي غير واضحة بالظرف الراهن.

aaskander@yahoo.com

اعتراضات إيرانية على عقدها في تركيا.. واليابان تضع بنداً للظروف القهرية في عقود النفط

موسكو: محادثات إيران و « ١+٥ » لم تحسم بعد



■.. عواصم/ (وكالات)
 أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف أمس الأول أن مكان وزمان المحادثات بين القوى الكبرى وإيران حول البرنامج النووي الإيراني لم يحدد، وأيضاً تأكيده المعلومات التي أعلنتها الولايات المتحدة، وسط انباء عن اعتراض شخصية سياسية إيرانية بارزة على استضافة تركيا لجولة المحادثات التالية بين مجموعة دول (١+٥) وإيران بشأن برنامجها النووي. وعمدت شركات تكرير يابانية إلى وضع بند في عقود سنوية مع إيران يعفيها من تحمل أي عقوبة إذا حال الحظر الدولي دون تسليم مستوردي الخام للنفط الإيراني، فيما علقت أكبر شركة تكرير يابانية مشتريتها من الخام الإيراني في أبريل بعد أن أصبحت الدفوعات عبر البنوك شبه مستحيلة. وقال ريباكوف لوكالة إنترفاكس "قد يحدث اللقاء في ١٢ أو ١٤ أبريل أو في الأيام التالية، لم يحدد زمان ومكان الاجتماع نهائياً بعد". واعتبر أن هذه المحادثات "هامة جداً" نظراً لخطورة الوضع، وقال إن "الوضع معقد جداً وقد يتفاقم، لا يمكننا الانتظار أكثر، هذه المفاوضات مهمة جداً". واعتبر ريباكوف أن تهديد إسرائيل باستخدام القوة ضد إيران غير مقبول. وأضاف "من المؤسف أن هناك من لا يرون جدوى في إسرائيل من الاتفاق مع إيران في إطار مجموعة الست، ويتحدثون عن إمكان اللجوء إلى القوة". وتابع "هذا غير مقبول ويجب أن يتوقف، من المستحيل التصديق على تنازلات من قبل إيران وسط تهديدات أو عقوبات". وتحدث روسيا منذ فبراير إسرائيل والولايات المتحدة من ضمن هجوم عسكري على إيران إذ تعتبر أن أي تدخل مسلح ستكون له عواقب كارثية على الأسرة الدولية.

الإيرانية للأنباء أمس الأول إن شخصية سياسية إيرانية بارزة اعترضت على استضافة تركيا لجولة التالية من المحادثات النووية بين مجموعة (١+٥) وإيران، في أحدث تصريحات مناهضة لأقرة من جانب سياسيين في طهران. وقالت الوكالة عن محسن رضائي المرشح الرئاسي السابق قوله "نظراً لأن أصدقائنا في تركيا لم يفوا ببعض اتفاقاتنا فمن الأفضل أن تجري المحادثات في دولة صديقة أخرى". وفي كلمته للعاملين في منظمة التعاون الاقتصادي وهي منظمة تجارية إقليمية لها مكاتب في طهران، لم يحدد رضائي الخفاقات التركية التي كان يشير إليها، لكنه قال إن بغداد أو دمشق أو بيروت ستكون خياراً أفضل لاستضافة المحادثات. وأضاف "لرح اسطنبول كمكان للمحادثات المقبلة قد يعطي انطباعاً خاطئاً للجانب الأخرى في إيران ضعفت وأنها في موقف ضعف". ويعتبر رضائي شخصية مؤثرة في السياسة الإيرانية أكثر من ٣٠ عاماً منذ

تنتباهو يؤجل إخلاء يهود متشددين من منزل في الخليل

خطة إسرائيلية لبناء وحدات استيطانية في القدس



■.. القدس المحتلة/وكالات
 أعلنت إسرائيل على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة بالقرب من مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة. وقال عضو في المجلس البلدي لبلدية القدس المحتلة أمس إن رئيس البلدية نير بركات يستعد لإعادة إحياء خطط قديمة مثيرة للجدل لبناء وحدات استيطانية في حي أبو ديس. وقال منير مرجيتي العضو عن حزب "ميرتس" اليساري في المجلس البلدي، "إن مشروع البناء قديم جداً، ورفض في السابق، إلا أن رئيس البلدية يدفع بخلفه لبناء نحو ٢٣٠ وحدة سكنية في منطقة أبو ديس الفلسطينية حتى يقوم تحالف اليمين بالسماع للفلسطينيين بناء وحدات سكنية، حسب ما بلغنا به بركات". وقال مرجيتي أيضاً أن اثنين يهوداً اشتروا الأرض عام ١٩٣٠، ولكن من يقف وراء البناء حالياً هو جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية. وأوضح أيضاً أنه تم التطرق إلى خطة البناء للمرة الأولى عام ١٩٩٩م، إلا أنها فشلت بسبب مشاكل في التخطيط، وفسلت مرة أخرى عام ٢٠٠٢م بسبب مشاكل في التخطيط أيضاً، بالإضافة إلى الاعتراضات الإسرائيلية. وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الحي الذي سيطبق عليه اسم كدمات تسبون يقع على لكن كما يبدو فإن رئيس البلدية نير بركات قرر بعد الخطة من جديد، وإخراجها إلى حيز التنفيذ. إلى ذلك انتهت مهلة حدها الجيش الإسرائيلي أمس لجموعه من المستوطنين لإخلاء منزل استولوا

عليه الأسبوع الماضي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية من دون قيامه بإخلائه. وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب بنينام، بالاساليب القانونية، بينما نفى أفراد من العائلة، يقعون في الطابق الأول، ذلك. وبحسب نص الأمر العسكري فإنه "بعد فحص الأدلة كافة التي سلحت، وبعد أخذ ظروف الحادث كافة بالاعتبار، تقرر العودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل ذلك". وتابع البيان أن هذا يعني الوضع الذي كان قائماً قبل دخول المستوطنين إلى المنزل. وأعلنت المنطة، التي يوجد فيها البيت العربي من الحرم الإبراهيمي، منطقة عسكرية مغلقة.

بقايا

رئيس الجمهورية يبحث
 ولت الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أهمية وضع خطة واستراتيجية من أجل تعزيز وحدة القوات المسلحة من أجل العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار وتنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية الزمنية المعززة بقرار مجلس الأمن ٢٠١٤ وتجاوز حالات الانقسام والتشردم وعلى الجميع تقع المسؤولية. وأشار الأخ الرئيس إلى ضرورة أن تتسولي وزارة الداخلية مسئولياتها في الإشراف على عملية سير الخطط الأمنية وتوقيع مستلزمات العمل ومتطلبات المرحلة ومتابعة الاختلالات الأمنية أينما كانت. وحذر الأخ الرئيس من أي تمادي أو تمترس في العمل على الانسجام الكامل من أجل تنفيذ المهام التي تقوم بها اللجنة العسكرية والأمنية. وفي اللقاء أكد وزير الداخلية والكهربائية أن أي تخريب أو أعمال تضرر بها وتلحق بالمواطنين الضرر جراء العبث بهذه الممتلكات والخدمة العامة. وجدد أعضاء مجلس النواب التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار الأسعار لمختلف المواد والسلع، مشددين على ضرورة توحيد أسعار المشتقات النفطية ومنها أسعار البنزين والديزل.

مجلس النواب يؤكد
 وبما يساعد على سرعة إنجاز المهام وتسهيل الرقابة عليها، وكذا الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل للكوادر العاملة بالمجلس بناء على خطة معدة يرأعي فيها الأولويات الخاصة بالدوائر والإدارات المختلفة للمجلس. من ناحية أخرى أجرى أعضاء المجلس نقاشاً واسعاً حول جملة من القضايا العامة جدوا من خلالها الدورة إلى أهمية قيام الأجهزة المعنية بدورها القانوني في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة بما في ذلك حماية أنابيب النفط والغاز وأبراج المحطات والخطوط الكهربائية من أي تخريب أو أعمال تضرر بها وتلحق بالمواطنين الضرر جراء العبث بهذه الممتلكات والخدمة العامة. وجدد أعضاء مجلس النواب التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار الأسعار لمختلف المواد والسلع، مشددين على ضرورة توحيد أسعار المشتقات النفطية ومنها أسعار البنزين والديزل.

تنفيذي سعدت بوجه
 وشدد نواب الشعب في نقاشاتهم على أهمية حسم موضوع الاختلالات الأمنية ومعالجة أسبابها وإبقاء المظاهر المسلحة وإزالة التمارين من الشوارع العامة لتسهيل حركة المواطنين وبما يحقق الأمن والاستقرار والسكينة العامة وإنهاء حالة محاولة الخروج على القوانين والأنظمة، وبسط سلطة وهيبة الدولة ونفوذها على كامل التراب الوطني في ربوع اليمن. وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل المجلس أعماله اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

١٠ ملايين دولار
 وقال الموقع أنه يشتهر بأنه (سعيد) نظم هجمات إرهابية بينها اعتداءات بومبياي في ٢٠٠٨ التي أودت بحياة ٦٦٦ شخصاً بينهم ستة أمريكيين. وكانت باكستان فرضت الإقامة الجبرية على حافظ سعيد لمدة شهر بعد اعتداءات بومبياي ثم أطلقت سراحه في ٢٠٠٩م في إجراء أكدته المحكمة العليا نظراً لغياب أدلة تبرر احتجازه. وشارك حافظ سعيد الذي يدير مؤسسة جماعة الدعوة التي تعد واجهة لعسكر طيبة والمختورة بقرار من السلطات الباكستانية، في تظاهرة في ٢٧ مارس الماضي تدعو باكستان إلى عدم إعادة فتح الطرق أمام قوافل نقل الامدادات في قوة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.